منظومة

كهف السبعة

في

وظائفِ يومِ الجُمعة

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

منظومة

كهف السبعة

في

وظائفِ يومِ الجُمعة

اسم الكتاب: كهف السبعة في وظائف يوم الجمعة
اسم المؤلف: أبوبكر العدني ابن علي المشهور
الطبعة الثانية ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

صورة الغلاف

صورة كهف أصحاب الرقيم في الأردن ، وتعلوه صورة المنارة البيضاء على باب دمشق الشرقي التي ورد أن المسيح عليه السلام ينزل عليها آخر الزمان.

الموزعون

اليمن مكتبة تريم الحديثة - حضرموت - تريم - شارع عيديد الرئيسي
٠٠٩٦٧٥ ٤١٧١٣٠ tmbs417130@hotmail.com

الاردن دار الفتح للدراسات والنشر ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٠٠٩٦٢٦ ٤٦٤٦١٩٩ فاكس ٠٠٩٦٢٦ ٤٦٤٦١٨٨
ص. ب. ١٨٣٤٧٩ عمان ١١١١٨ الاردن info@daralfath.com

ص الامارات دار الفقيه للنشر والتوزيع-أبوظبي الإمارات العربية المتحدة ، هاتف : ٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢٠ فاكس:٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المسبب للأسباب، والملهم من يشاء ما يشاء من خدمة السنة والكتاب ، وإظهار الشعائر المندوبة والواجبة تذكيرا لأولي الألباب، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى محمد بن عبدالله إمام أهل الصدق والوفاء، وعلى آله الكرام الأطهار وصحابته البررة الأخيار وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الاجتماع والحشر بين يدي الواحد القهار .

وبعدُ فهذه منظومةٌ شعريةٌ تعليميةٌ كتبتُها لطلاب وطالبات أربطة التربية الإسلامية ومراكزها التعليمية والمهنية ودور الزهراء، وشباب المنتديات الثقافية الاجتماعية، ومدارس الفتيان لتحفيظ القرآن، ولمن رغب في قراءتها والنظر فيها من عموم المسلمين والمسلمات كعامل مساعد على حفظ بعض الوقت في تذكر خصوصيات يوم الجمعة وليلتها، وما لهذه الأمة المباركة من الثواب والأجر المترتب على حفظ أوقاتها، وعرجتُ على سورة الجمعة وسورة الكهف مشيراً إلى ما ورد فيها من أخبار ومعارف تخصّ هذه الأمة وتحمي علاقتها بمواعيد المصطفى الاستباقية والاستقرائية ، كما ذكرتُ جملة من سلبيات المسلمين في عدم اهتمامهم بهذا اليوم وليلته وما ورد عليهم من أسباب التغير والإهمال، وبعض ما سيرد عليهم في لاحق الأزمان، وسميتُها (منظومة كهف السبعة) تيمُّنا بعدد أهل الكهف الوارد خبرهم في السورة.

واستنادا على ما ذكره ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [الكهف:٢٢]، قال: (أنا من القليل ، كانوا سبعة) رواه عكرمة مولى ابن عباس في تفسير ابن كثير (٥: ١٤٤) ، وله شواهد أخرى، والقصد من ذلك تشويق القارئ لهذه المنظومة، وحصول بركة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلال قراءتها ، والله الموفق والمعين.

المؤلف

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ الأَمَاجِدِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

باب الدخول

اَلحَمْدُ لِلّٰهِ الكَرِيمِ المَاجِدِ — مَنْ فَرَضَ الجُمُعَةَ فِي المَسَاجِدِ
صلى الله على محمد

فَرْضاً عَلَىٰ المُسْلِمِ فِي رِحَالِهِ — بِشَرْطِهَا المَعْلُومِ بِالقَوَاعِدِ
صلى الله على محمد

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا بَدَا — سِرُّ اتِّصَالِ الخَلْقِ بِالعَوَائِدِ
صلى الله على محمد

فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ لِأَمْرٍ شَاءَهُ — حِسّاً وَمَعْنًى طَابَ بِالمَقَاصِدِ
صلى الله على محمد

سُبْحَانَ رَبِّي مَنْ أَقَامَ شَأْنَهُ — وَاخْتَارَهُ عِيداً بِرَغْمِ الحَاسِدِ
صلى الله على محمد

لِأُمَّةٍ مَرْحُومَةٍ بِفَضْلِهِ — نَالَتْ بِهِ العِزَّ بِخَيْرِ شَاهِدِ
صلى الله على محمد

كَمَا أَضَلَّ عَنْهُ كُلَّ أُمَّةٍ — سَابِقَةٍ بِجَهْلِهَا المُعَانِدِ
صلى الله على محمد

يَوْمٌ شَرِيفٌ فِيهِ خَلْقُ آدَمٍ — وَفِيهِ سُكْنَاهُ بِعَيْشٍ خَالِدِ
صلى الله على محمد

فِي جَنَّةِ الخُلْدِ وَحَوَّاءَ مَعَا — كَذَا الهُبُوطُ بَعْدَ ذَنْبٍ نَافِدِ
صلى الله على محمد

وَفِيهِ تَابَ اللّٰهُ عَنْهُ وَاجْتَبَىٰ — وَمَاتَ فِيهِ بَعْدَ عُمْرٍ رَاشِدِ
صلى الله على محمد

وَفِيهِ أَمْرُ السَّاعَةِ الكُبْرَى كَمَا ... قَدْ جَاءَ فِي النَّصِّ الصَّحِيحِ الوَارِدِ
صلى الله على محمد

وَكُلُّ مَنْ فِي الأَرْضِ يَخْشَىٰ يَوْمَهُ ... إِلَّا بَنِي الإِنْسَانِ شَرِّ شَارِدِ
صلى الله على محمد

وَسَاعَةٌ يُجَابُ فِيهَا مَنْ دَعَا ... مَجْهُولَةُ التَّعْيِينِ فِي المَسَانِدِ
صلى الله على محمد

لِأَجْلِ هٰذَا جَاءَ تَعْظِيمٌ لَهُ ... فِي شَرْعِنَا وَكَمْ لَهُ مِنْ عَائِدِ
صلى الله على محمد

قَدْ خَصَّهُ الإِسْلَامُ فِقْهًا جَامِعًا ... فِي لَيْلِهِ وَصُبْحِهِ لِلْعَابِدِ
صلى الله على محمد

فَلْيَحْرِصِ المُسْلِمُ فِيهِ دَائِمًا ... عَلَى اكْتِسَابِ الفَضْلِ وَالمَحَامِدِ
صلى الله على محمد

كَمَا أَتَىٰ فِي شَرْعِ خَيْرِ مُرْسَلٍ ... مُسْتَمْسِكًا بِالعِلْمِ وَالفَوَائِدِ
صلى الله على محمد

يَا رَبِّ وَفِّقْنَا لِنَيْلِ فَضْلِهِ ... وَنَيْلِ مَا فِيهِ مِنَ الخَرَائِدِ
صلى الله على محمد

وَاكْتُبْ لَنَا فِيهِ الثَّوَابَ كَامِلًا ... مَعَ القَبُولِ الدَّائِمِ المُسَانِدِ
صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَمَاجِدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

من خصوصيات اليوم الشريف وليلة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فَضَائِلُ الجُمُعَةِ خَيْرُ شَاهِدِ ... فِي وَارِدِ القُرْآنِ وَالمَسَانِدِ
صلى الله على محمد

بِأَنَّهَا فِي لَيْلِهَا وَصُبْحِهَا ... حَاوِيَةٌ لِكُلِّ فَضْلٍ وَارِدِ
صلى الله على محمد

أَوَّلُ مَا يُرْجَى الصَّلَاةُ دَائِمًا ... بِكَثْرَةٍ عَلَى النَّبِيِّ الحَامِدِ
صلى الله على محمد

فِي اللَّيْلَةِ الغَرَّاءِ قَالَ المُصْطَفَى ... صَلُّوا عَلَيَّ أَمْرُ رَبِّي المَاجِدِ
صلى الله على محمد

وَيَوْمُهَا الأَزْهَرُ أَيْضًا مِثْلُهَا ... صَلَاتُكُمْ تَبْلُغُنِي بِشَاهِدِ
صلى الله على محمد

فَصَارَ هَٰذَا مَظْهَرًا مُبَارَكًا ... فِي أَغْلَبِ البِلَادِ فِي المَسَاجِدِ
صلى الله على محمد

تُقْرَأُ فِيهَا سِيرَةٌ مَحْمُودَةٌ ... لِخَيْرِ مَحْمُودٍ وَخَيْرِ رَائِدِ
صلى الله على محمد

وَبَعْضُهُمْ مَنْ لَا يَرَى مَنْدُوحَةً ... لِلاجْتِمَاعِ دُونَ نَصٍّ رَافِدِ
صلى الله على محمد

فَيَسْتَعِيضُ بِالصَّلَاةِ مُفْرَدًا ... وَذَاكَ خَيْرٌ مِنْ صَفِيقٍ جَاحِدِ
صلى الله على محمد

فَالاجْتِمَاعُ لِلصَّلَاةِ مَطْلَبٌ ... فِي سُورَةِ الأَحْزَابِ عَيْنُ وَارِدِي
صلى الله على محمد

حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَأْتِ هَٰذَا سَلَفًا ... فِي عَصْرِ طَٰهَ فِي الزَّمَانِ الرَّاشِدِ
صلى الله على محمد

وَمَنْ رَأَى تَرْكًا فَهَٰذَا شَأْنُهُ ... وَالإِثْمُ لِلْمَانِعِ وَالمُعَانِدِ
صلى الله على محمد

وَالأَصْلُ فِي الفِعْلِ دَلَالَاتٌ أَتَتْ ... فِي الوَارِدِ المَنْصُوصِ بِالشَّوَاهِدِ
صلى الله على محمد

وَتُقْرَأُ السَّجْدَةُ وَالإِنْسَانُ فِي ... صَلَاةِ فَجْرٍ حَسْبَ نَصٍّ وَارِدِ
صلى الله على محمد

وَمِثْلُهُ زِيَارَةٌ لِلأُمِّ في مَقْبَرَةٍ وَرَحِمٍ وَوَالِدِ[1]

صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَمَاجِدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بعض المسنونات الواردة يوم الجمعة

وَالغُسْلُ مَسْنُونٌ لِكُلِّ بَالِغٍ مِنْ نِصْفِ لَيْلٍ لِلْبَعِيدِ القَاصِدِ

صلى الله على محمد

وَلُبْسُهُ بِيضَ الثِّيَابِ وَارِدٌ وَالذِّكْرُ فِي طَرِيقِهِ المُحَايِدِ

صلى الله على محمد

عِمَامَةٌ مَعَ السِّوَاكِ مَطْلَبٌ لِنَيْلِ أَجْرٍ كَامِلٍ وَزَائِدِ

صلى الله على محمد

وَسُنَّةُ التَّبْكِيرِ نَحْوَ جَامِعٍ وَالطِّيبُ مَنْدُوبٌ بِعِطْرٍ جَامِدِ

صلى الله على محمد

لا بِالكُحُولِ حَيْثُ لا نَصَّ لَهَا وَالتَّرْكُ أَوْلَى لِلْحَصِيفِ العَابِدِ

صلى الله على محمد

وَخَصَّصَ القُرْآنُ ذِكْرَ جُمْعَةٍ بِسُورَةٍ وَاضِحَةِ المَقَاصِدِ

صلى الله على محمد

يَدْعُو العِبَادَ آمِرًا وَزَاجِرًا بِالسَّعْيِ وَالذِّكْرِ الشَّرِيفِ الرَّافِدِ

صلى الله على محمد

وَتَرْكِ بَيْعٍ وَشِرَاءٍ حَيْثُمَا كَانَ المُصَلِّي فِي المَكَانِ الحَاشِدِ

صلى الله على محمد

(١) لحديث «من زار قبرَ والديه أو أحدهما كل جمعة غُفر له وكُتب باراً» رواه الطبراني في الأوسط والصغير.

وَالمَشْيُ بِالأَقْدامِ نَحْوَ مَسْجِدٍ أَفْضَلُ قَطْعاً مِنْ رُكُوبٍ سَائِدِ
صلى الله على محمد

إِلَّا لِمَعْذُورٍ فَهٰذَا جَائِزٌ أَوْ مَنْ أَتَىٰ مِنْ مَسْكَنٍ مُبَاعَدِ
صلى الله على محمد

وَأَوَّلُ الصُّفُوفِ خَيْرٌ دُونَمَا تَجَاوُزٍ يَضُرُّ كُلَّ قَاعِدِ
صلى الله على محمد

وَالاْسْتِمَاعُ بِحُضُورٍ كَامِلٍ لِخُطْبَةٍ كَالفَرْضِ فِي القَوَاعِدِ
صلى الله على محمد

وَعَدَمُ اللَّغْوِ وَلَوْ بِقَوْلِهِ أَنْصِتْ وَلَمْسُ لِحَصَى المَسَاجِدِ(١)
صلى الله على محمد

طُولُ الصَّلَاةِ سُنَّةٌ قَدْ ذُكِرَتْ مَعْ قِصَرِ الخُطْبَةِ فِقْهُ الرَّاشِدِ
صلى الله على محمد

وَالذِّكْرُ مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ لَازِمٌ كَذَا الدُّعَا لِنَيْلِ فَضْلٍ عَائِدِ
صلى الله على محمد

وَكَمْ لِهٰذَا اليَوْمِ مِنْ فَضَائِلٍ وَسُنَنٍ مَخْصُوصَةِ القَوَاعِدِ
صلى الله على محمد

يَلْزَمُ كُلَّ طَالِبٍ وَسَالِكٍ حِرْصًا عَلَىٰ مَا فِيهِ مِنْ فَوَائِدِ
صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَمَاجِدِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

---

(١) لحديث مسلم (٨٥٧) «من مس الحصى فقد لغا» .

فضل سورة الكهف وعجائب آياتها

وَسُورَةُ الكَهْفِ لَهَا مَكَانُهَا | فِي اللَّيلِ أَوْ فِي الصُّبحِ بِالتَّعَاهُدِ
صلى الله على محمد

ثَوَابُهَا مُضَاعَفٌ وَنُورُهَا | وَسِرُّهَا وَحِفظُهَا لِلسَّاجِدِ
صلى الله على محمد

مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ آيَاتٌ بِهَا | حِفظٌ مِنَ الدَّجَّالِ وَالمَكَائِدِ
صلى الله على محمد

وَمُنْذِرٌ فِيهَا جَمِيعَ خَلْقِهِ | بَأْسًا شَدِيدًا لِلْغَبِيِّ المُعَانِدِ
صلى الله على محمد

مُبَشِّرًا لِلْمُؤمِنِينَ جَنَّةً | يَدُومُ فِيهَا مُكْثُ كُلِّ زَاهِدِ
صلى الله على محمد

وَمُعلِنًا كُفْرَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا | نِدًّا لَهُ وَ وَلَدًا مِنْ وَالِدِ
صلى الله على محمد

وَمَالَهُمْ عِلْمٌ وَلَٰكِنْ كَذَبُوا | وَحَرَّفُوا بِالجَهْلِ فِي العَقَائِدِ
صلى الله على محمد

وَجَعَلَ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا ابْتِلَا | لِخَلْقِهِ فِي مَشْهَدٍ تَصَاعُدِي
صلى الله على محمد

آيَاتُهَا تَرْوِي عُلُومًا جَمَّةً | وَشَرحَ أَحْوَالِ الزَّمَانِ البَائِدِ
صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ الأَمَاجِدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

قصة أهل الكهف

وَقِصَّةُ الفِتْيَةِ مَنْ قَدْ لَجَؤُوا   لِلْكَهْفِ مِنْ بَطْشِ المَلِيكِ الحَاقِدِ
صلى الله على محمد

وَأَوْكَلُوا أَمْرَهُمْ لِرَبِّهِمْ   يُجْرِي شُرُوطَ الحِفْظِ لِلْمُجَاهِدِ
صلى الله على محمد

فَأَخَذَ النَّوْمُ بِهِمْ مَأْخَذَهُ   بِأَمْرِهِ سُبْحَانَهُ مِنْ وَاجِدِ
صلى الله على محمد

وَكَلْبُهُمْ جَاثٍ عَلَى وَصِيدِهِمْ   وَنَالَ مَا نَالُوا مِنَ المَحَامِدِ
صلى الله على محمد

ثَلَاثَةٌ مِنَ القُرُونِ تَنْطَوِي   وَفَوْقَهَا تِسْعٌ مِنَ الزَّوَائِدِ
صلى الله على محمد

وَهُمْ نِيَامٌ فِي أَمَانِ رَبِّهِمْ   يُقَلِّبُ الأَجْسَادَ فِي المَرَاقِدِ
صلى الله على محمد

وَالشَّمْسُ عَنْ فَجْوَتِهِمْ مُزْوَرَّةٌ   تَمِيلُ عَنْهُمْ نَظَرَ المُشَاهِدِ
صلى الله على محمد

سُبْحَانَ مَنْ أَجْرَى لَهُمْ كَرَامَةً   تَقْصِمُ رَأْسَ الخَصْمِ وَالمُعَانِدِ
صلى الله على محمد

وَٱسْتَيْقَظُوا فِي زَمَنٍ مُقَدَّرٍ   كَآيَةٍ مَوْقُوتَةٍ لِلرَّاصِدِ
صلى الله على محمد

وَبَعَثُوا بِوَاحِدٍ يُسْعِفُهُمْ   مِنْ سُوقِ تِلْكَ الأَرْضِ بِالمَزَاوِدِ
صلى الله على محمد

فَٱسْتَغْرَبُوا فِي نَقْدِهِ وَشَكْلِهِ   وَلَهْجَةٍ قَدِيمَةِ القَوَاعِدِ
صلى الله على محمد

فَتَبِعُوهُ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ لِلْكَهْفِ لَكِنْ لَمْ يَجِدْ مِنْ قَاعِدِ
صلى الله على محمد
فَنَامَ مَكْدُودًا كَمَا قَدْ فَعَلُوا أَصْحَابُهُ فِي الْكَهْفِ كَالْعَوَامِدِ
صلى الله على محمد
وَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَكَانُوا أُمَّةً مُسْلِمَةً قَدْ آمَنَتْ بِالْوَاحِدِ
صلى الله على محمد
وَاخْتَلَفُوا فِي الْأَمْرِ ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَىٰ بِنَاءِ مَسْجِدٍ لِلْعَابِدِ
صلى الله على محمد
وَأَغْلَقُوا الْكَهْفَ لِيَبْقَىٰ آيَةً فِي كُلِّ عَصْرٍ قَادِمٍ وَبَائِدِ
صلى الله على محمد
عَلَامَةً لِلْقَوْمِ فِي زَمَانِهِمْ عَنْ سَاعَةِ الْفَصْلِ الْأَخِيرِ الْوَاعِدِ
صلى الله على محمد
وَكَمْ بِهَا مِنْ حِكْمَةٍ مَعْلُومَةٍ لِمَنْ لَهُ وَعْيٌ بِمَا فِي الْوَارِدِ
صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

قصة حوار الصاحبين المؤمن والكافر

وَخَبَرُ الصَّاحِبِ مِنْ صَاحِبِهِ فِي قِصَّةِ الْحِوَارِ ذِي الْمَقَاصِدِ
صلى الله على محمد
مَا بَيْنَ طَاغٍ جَدَلِيٍّ كَافِرٍ وَمُؤْمِنٍ قَلِيلِ مَالٍ زَاهِدِ
صلى الله على محمد

يَقُولُ لَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ قَائِلًا ... مَا شَاءَ رَبِّي كُنْتَ خَيْرَ رَاشِدِ
صلى الله على محمد
لَا تَعْجَلَنَّ فَالَّذِي أَعْطَاكَ لَا ... يَرْضَىٰ بِكُفْرٍ وَسُلُوكٍ فَاسِدِ
صلى الله على محمد
فَٱسْتَكْبَرَ الْكَافِرُ حَتَّىٰ إِنَّهُ ... آلَىٰ عَلَىٰ ٱللَّهِ بِقَوْلٍ جَاحِدِ
صلى الله على محمد
فَأَصْبَحَ الْأَفَّاكُ يَوْمًا عِبْرَةً ... يُقَلِّبُ الْكَفَّ بِهَمِّ الْفَاقِدِ
صلى الله على محمد
يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ الَّذِي فَعَلْتُهُ ... يَا لَيْتَنِي صَدَّقْتُ قَوْلَ نَاقِدِي
صلى الله على محمد
وَمَا لَهُ مِنْ فِئَةٍ تَنْصُرُهُ ... مِنْ بَعْدِ خُذْلَانِ الْإِلٰهِ الْوَاحِدِ
صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ضرب المثال على الحياة الدنيا

وَٱضْرِبْ لَهُمْ عَنِ الْحَيَاةِ مَثَلًا ... كَالْمَاءِ مِنْ فَيْضِ السَّمَاءِ الْوَارِدِ
صلى الله على محمد
يُحْيِي التُّرَابَ بِالثِّمَارِ ثُمَّ مَا ... يَلْبَثُ أَنْ يَبْقَىٰ هَشِيمَ الْحَاصِدِ
صلى الله على محمد
مِثَالُ مَنْ يُفْنِي الزَّمَانَ جَاهِدًا ... فِي خِدْمَةِ الدُّنْيَا بِهَمِّ الْجَاهِدِ
صلى الله على محمد

لا يَلْتَفِتْ إِلَىٰ الَّذِي صَوَّرَهُ وَلَا يَـرُدُّ صِـلَةً بِعَـائِدِ
صلى الله على محمد
تَأْخُذُهُ الدُّنْيَا بِكُلِّ زِينَةٍ فَمَا لَهُ يَوْمَ اللِّقَا مِنْ قَائِدِ
صلى الله على محمد
يَوْمُ عَظِيمُ العَرْضِ عِنْدَ رَبِّنَا جِئْتُمْ فُرَادَىٰ لِلْمَصِيرِ الوَاحِدِ
صلى الله على محمد
بَلْ قَدْ زَعَمْتُمْ أَنَّهُ لَا مَوْعِدُ وَلَا حِسَابُ يَوْمَ حَصْرِ الشَّارِدِ
صلى الله على محمد
خَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَنْكَرُوا فَذَالِكَ يَوْمٌ وَاسِعُ المَشَاهِدِ
صلى الله على محمد
وَعُرِضَ الكِتَابُ فِيهِ كُلَّمَا قَدْ عَمِلُوا مِنْ صَالِحٍ وَفَاسِدِ
صلى الله على محمد
وَالمُجْرِمُونَ مُشْفِقُونَ كُلُّهُمْ مِمَّا بَدَا فِيهِ مِنَ الشَّوَاهِدِ
صلى الله على محمد
كَبِيرُهَا صَغِيرُهَا أَحْصَىٰ لَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا مِنْ بَائِدِ
صلى الله على محمد
وَٱللّٰهُ لَا يَظْلِمُ نَفْسًا إِنَّمَا يُبْدِي الَّذِي أَخْفَاهُ كُلُّ كَائِدِ
صلى الله على محمد
يَا رَبِّ وَٱسْتُرْنَا إِذَا جَمَعْتَنَا وَٱغْفِرْ وَسَامِحْ ذَنْبَ عَبْدٍ عَائِدِ
صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَمَاجِدِ
ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

قصة آدم وإبليس

وَقِصَّةٌ لِآدَمٍ لَمَّا أَتَى ... أَمْرُ الإِلٰهِ بِالسُّجُودِ الوَاحِدِ
صلى الله على محمد

فَسَجَدَ الأَمْلَاكُ إِلَّا مَنْ أَبَىٰ ... إِبْلِيسُ لَمْ يَسْجُدْ بِكِبْرِ الحَاسِدِ
صلى الله على محمد

إِذْ كَانَ مِنْ سُلَالَةٍ جِنِّيَّةٍ ... طِبَاعُهُ خَبِيثَةُ المَقَاصِدِ
صلى الله على محمد

وَمِثْلُهُ ذُرِّيَّةٌ مِنْ نَسْلِهِ ... حَذَّرَ مِنْهَا رَبُّنَا بِشَاهِدِ
صلى الله على محمد

وَأَنَّهُمْ أَعْدَاؤُنَا لِفِسْقِهِمْ ... بِئْسَ البَدِيلُ لِلصَّفِيقِ الجَاحِدِ
صلى الله على محمد

لَمْ يُشْهِدِ الرَّحْمٰنُ مِنْهُمْ أَحَدًا ... فِي الخَلْقِ بَلْ لَمْ يَتَّخِذْ مِنْ عَاضِدِ
صلى الله على محمد

لِأَجْلِ هٰذَا قَالَ نَادُوهُمْ مَتَىٰ ... مَا جُمِعَ النَّاسُ بِصَوْتٍ وَاحِدِ
صلى الله على محمد

لَمْ يَسْتَجِيبُوا إِذْ هُمُ فِي سَقَرٍ ... قَدْ وَقَعُوا فِي قَبْضَةِ الأَسَاوِدِ
صلى الله على محمد

وَكَمْ ضَرَبْنَا فِي الكِتَابِ مَثَلًا ... لِلنَّاسِ حَتَّىٰ يُدْرِكُوا شَوَاهِدِي
صلى الله على محمد

لٰكِنَّهَا سُنَّةُ مَنْ قَدْ سَلَفُوا ... مِنْ كَافِرٍ مُكَابِرٍ مُكَايِدِ
صلى الله على محمد

أَكِنَّةٌ عَلَى القُلُوبِ وَكَذَا ... وَقْرٌ عَلَى الآذَانِ وَالأَوَابِدِ
صلى الله على محمد

لَمْ يَفْهَمُوا سِرَّ البَلَاغِ فَغَدَوْا ... فِي النَّارِ صَرْعَىٰ مَا لَهُمْ مِنْ سَانِدِ
صلى الله على محمد

وَربُّكَ الغَـفورُ لا يَقْضِي بِمَا قَدْ كَسَبُوا فِي العَاجِلِ المُشَاهَدِ
صلى الله على محمد
وَإِنَّمَا مَوْعِـدُهُمْ مُقَـرَّرٌ لَنْ يَجِدُوا غيرَ العَذَابِ الخَالِدِ
صلى الله على محمد
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خيرِ الوَرَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَمَاجِدِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

قصة موسى والخضر عليهما السلام

وَقِصَّـةُ النَّبِيِّ مُوسَى وَالفَتَى فِي رِحْلَةِ التَّبْيِينِ لِلْمَقَاصِدِ
صلى الله على محمد
إِذْ قَالَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَنْتَهِي لِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ كُنْ مُسَاعِدِي
صلى الله على محمد
وَحَمَلَا حُوتًا وَكَانَا يَأْكُلَا مِنْهُ وَلٰكِنْ غَابَ فِي الجَلَامِدِ
صلى الله على محمد
فَقَالَ مُوسَى قَدْ لَقِينَا تَعَبًا فِي سَفَرٍ مُخْتَلِفِ العَوَائِدِ
صلى الله على محمد
قَالَ الفَتَى لَقَدْ رَأَيْتُ حُوتَنَا مُتَّخِذًا سَبِيلَهُ لِلرَّافِدِ
صلى الله على محمد
لٰكِنَّنِي أُنْسِيتُ أَنْ أُنْبِي بِذَا مِنْ نَزْغَةِ الشَّيْطَانِ ذِي المَفَاسِدِ
صلى الله على محمد
فَقَالَ هٰذَا عَيْنُ مَا نَبْغِيهِ فِي رِحْلَتِنَا فَالعَوْدُ خَيْرُ رَائِدِ
صلى الله على محمد

فَوَجَدُوا عَبْدًا لَهُ مِنْ رَبِّهِ ... فَيْضٌ وَعِلْمٌ مِنْ كَرِيمٍ مَاجِدِ
صلى الله على محمد

فَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّنِي مُتَابِعٌ ... لِأَمْرِكُمْ فَالعِلْمُ مِنْ فَوَائِدِي
صلى الله على محمد

فَقَالَ يَا مُوسَىٰ أَرَىٰ فِيمَا أَرَىٰ ... أَنْ يَنْفَدَ الصَّبْرُ بِغَيْرِ عَائِدِ
صلى الله على محمد

لَنْ تَسْتَطِيعَ بَعْضَ عِلْمِي إِنَّمَا ... شَرْطِي عَلَيْكَ الصَّمْتُ صَمْتَ الرَّاشِدِ
صلى الله على محمد

لَا تَسْأَلَنَّ عَنْ فِعَالِي أَبَدًا ... حَتَّىٰ أُرِيكَ الأَمْرَ بِالشَّوَاهِدِ
صلى الله على محمد

فَٱنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا مَا رَكِبَا ... سَفِينَةً سَلِيمَةَ السَّوَاعِدِ
صلى الله على محمد

فَخَلَعَ المَعْنِيُّ لَوْحًا عَامِدًا ... فَصَاحَ مُوسَىٰ فِي ٱعْتِرَاضِ النَّاشِدِ
صلى الله على محمد

أَتَخْرِقُ المَرْكَبَ هٰذَا بَعْدَمَا ... قَدْ أَرْكَبُونَا دُونَ أَجْرِ العَادِدِ
صلى الله على محمد

فَقَالَ لَا تَقْوَىٰ عَلَىٰ شَرْطِي الَّذِي ... شَرَطْتُهُ عَلَيْكَ يَا مُعَاهِدِي
صلى الله على محمد

فَقَالَ مُوسَىٰ لَا تُؤَاخِذْنِي عَلَىٰ ... نِسْيَانِ شَرْطِي وَلْتَكُنْ مُسَانِدِي
صلى الله على محمد

فَٱنْطَلَقَا فِي الأَرْضِ حَتَّىٰ وَجَدَا ... غُلَامَ قَوْمٍ كَالغُصَيْنِ المَائِدِ
صلى الله على محمد

فَٱقْتَلَعَ الرَّأْسَ وَوَلَّىٰ سَائِرًا ... فَصَاحَ مُوسَىٰ بِالرَّفِيقِ القَائِدِ
صلى الله على محمد

قَتَلْتَ نَفْسًا لَمْ تَزَلْ زَكِيَّةً ... لَقَدْ فَعَلْتَ مُنْكَرًا بِشَاهِدِ
صلى الله على محمد

فَقَالَ لَنْ تَقْوَىٰ عَلَىٰ الصَّبْرِ كَمَا قَدْ قُلْتُ فَاتْرُكْنِي وَكُنْ مُبَاعِدِي
صلى الله على محمد
فَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ سَأَلْتُ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي وَلَا تُسَاعِدِ
صلى الله على محمد
فَانْطَلَقَا لِقَرْيَةٍ مَعْمُورَةٍ لَمْ يُكْرِمُوا الضِّيفَانَ بِالْمَوَائِدِ
صلى الله على محمد
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا مَائِلًا أَصْلَحَهُ الْخِضْرِيُّ بِالْمَسَانِدِ
صلى الله على محمد
فَقَالَ مُوسَىٰ لَيْتَهُمْ قَدْ دَفَعُوا أَجْرًا عَلَىٰ صُنْعٍ بِلَا تَعَاقُدِ
صلى الله على محمد
فَقَالَ يَا مُوسَىٰ فِرَاقُ بَيْنِنَا لَمْ تَسْتَطِعْ صَبْرًا عَلَىٰ فَرَائِدِي
صلى الله على محمد
لَٰكِنَّنِي أُنْبِيكَ عَنْ أَسْبَابِهَا فَافْهَمْ وَكُنْ بِالْعِلْمِ خَيْرَ رَاصِدِ
صلى الله على محمد
فَكَانَ مَا كَانَ كَمَا قَدْ جَاءَنَا فِي شَرْحِ آيَاتِ الْإِلَٰهِ الْوَاحِدِ
صلى الله على محمد
وَقَالَ فِيهَا الْمُصْطَفَىٰ يَا لَيْتَهُ قَدْ نَالَ صَبْرَ الثَّابِتِ الْمُجَاهِدِ
صلى الله على محمد
كَيْ نَسْمَعَ الْآيَاتِ فِي الْعِلْمِ الَّذِي يُحْبَاهُ أَرْبَابُ الْمَقَامِ الرَّاشِدِ
صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

قصة ذي القرنين ورحلته في الأرض

وَجَاءَ فِي السُّورَةِ عَنْ ذَاكَ الَّذِي — يُدْعَىٰ بِذِي القَرْنَيْنِ خَيْرِ قَائِدِ
صلى الله على محمد

إِذْ قَالَ مَوْلَانَا لَنَا فِي نَصِّهِ — أَتْلُو عَلَيْكُمْ قِصَّةَ المُكَابِدِ
صلى الله على محمد

وَقَالَ مَكَّنَّا لَهُ فِي أَرْضِنَا — فَٱتَّخَذَ الأَسْبَابَ فِي الشَّدَائِدِ
صلى الله على محمد

مُتَّجِهًا غَرْبًا إِلَىٰ حَيْثُ ٱنْتَهَىٰ — لِمَغْرِبِ الشَّمْسِ بِعَيْنِ الشَّاهِدِ
صلى الله على محمد

حَيْثُ أَقَامَ العَدْلَ فِي النَّاسِ إِلَىٰ — أَنْ سَارَ عَنْهُمْ فِي ذُرَىٰ الفَدَافِدِ
صلى الله على محمد

مُتَّجِهًا شَرْقًا إِلَىٰ حَيْثُ رَأَىٰ — مَوَاقِعَ السَّدَّيْنِ وَالجَلَامِدِ
صلى الله على محمد

وَكَانَ مِنْ دُونِ المَكَانِ أُمَّةٌ — لَا يَفْقَهُونَ القَوْلَ بِالقَوَاعِدِ
صلى الله على محمد

قَالُوا لَهُ إِنَّا نَخَافُ هَاهُنَا — مِنْ هَجْمَةِ اليَأْجُوجِ فِي المَرَاقِدِ
صلى الله على محمد

فَٱجْعَلْ لَنَا سَدًّا مَنِيعًا حَاجِزًا — عَنْ أُمَّةٍ غَارَتْ عَلَىٰ المَوَارِدِ
صلى الله على محمد

فَقَالَ بَلْ رَدْمٌ عَلَىٰ مَخْرَجِهِمْ — نَصُبُّهُ بِالنَّارِ وَالحَدَائِدِ
صلى الله على محمد

فَٱجْتَهِدُوا فِي عَمَلٍ مُنَظَّمٍ — وَأَفْرِغُوا القِطْرَ عَلَىٰ العَوَامِدِ
صلى الله على محمد

فَقَطَعُوا طَرِيقَهُمْ كَمَا أَتَىٰ — وَتَرَكُوهُمْ تَحْتَ رَدْمٍ جَامِدِ
صلى الله على محمد

يَمُوجُ كُلٌّ مِنْهُمُ فِي بَعْضِهِمْ مَوْجًا إِلَى يَوْمٍ قَرِيبٍ وَاعِدِ
صلى الله على محمد

سَيَخْرُجُونَ بَعْدَ نَقْبِ رَدْمِهِمْ فِي عَصْرِ عِيسَىٰ فِي ٱجْتِيَاحِ الْمَارِدِ
صلى الله على محمد

فَيَسْفِكُونَ الدَّمَّ دُونَ رَحْمَةٍ وَيَشْرَبُونَ مَاءَ كُلِّ رَافِدِ
صلى الله على محمد

وَيَسْتَجِيبُ ٱللهُ مِنْ عِيسَىٰ الدُّعَا فَيَهْلِكُونَ بِالنُّغَافِ الْحَاصِدِ
صلى الله على محمد

هٰذَا الَّذِي قَدْ جَاءَ عَنْ خَيْرِ الْوَرَىٰ وَجَاءَ فِي الْآيَاتِ خَيْرُ شَاهِدِ
صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ختام سورة الكهف

وَخَتْمُهَا آيَاتُ حِفْظٍ وَرَدَتْ كَأَوَّلِ السُّورَةِ فِي الْفَوَائِدِ
صلى الله على محمد

مِنْ شَرِّ دَجَّالٍ مَقِيتٍ كَافِرٍ يَأْتِي لِيُبْدِي فِتْنَةَ الْعَقَائِدِ
صلى الله على محمد

فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ الْمُصْطَفَىٰ تَعَوَّذُوا مِنْ شَرِّهِ بِالْوَاحِدِ
صلى الله على محمد

عِنْدَ الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ تَسْلَمُوا مِنْ كَيْدِهِ الْمَشْحُونِ بِالْمَفَاسِدِ
صلى الله على محمد

فَمَنْ نَجَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَدْ نَجَا عِنْدَ الظُّهُورِ بِالثَّبَاتِ الصَّامِدِ
صلى الله على محمد

وَلْيَقْرَؤُوا أَخْبَارَهُ فِيمَا أَتَىٰ مِنْ نَصِّ طٰهَ فِي الصَّحِيحِ الوَارِدِ
صلى الله على محمد

وَنَسْأَلُ الرَّحْمٰنَ حِفْظًا دَائِمًا وَحُسْنَ فَهْمٍ فِي الكِتَابِ التَّالِدِ
صلى الله على محمد

وَأَنْ يَمُنَّ دَائِمًا بِكُلِّ مَا يَحْفَظُنَا مِنَ العَدُوِّ الحَاسِدِ
صلى الله على محمد

وَأَنْ يَقِينَا الشَّرَّ مِنْ حَيْثُ أَتَىٰ فِي حَاضِرٍ أَوْ قَادِمٍ أَوْ بَائِدِ
صلى الله على محمد

وَيَجْعَلَ القُرْآنَ فِينَا مَرْجِعًا وَحِصْنَ عِلْمٍ لِلشَّبَابِ الفَاقِدِ
صلى الله على محمد

وَسُنَّةُ المُخْتَارِ خَيْرُ مَوْئِلٍ وَالوَارِثِينَ عِلْمَ طٰهَ المَاجِدِ
صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَمَاجِدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

سلبيات الأمة في يوم وليلة الجمعة

مِنْ سُوءِ مَا أَصَابَنَا فِي دِينِنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالشَّوَاهِدِ
صلى الله على محمد

غَفْلَتُنَا عَنْ فَضْلِ يَوْمِ جُمُعَةٍ وَلَيْلِهَا بِالصَّفْقِ وَالعَوَائِدِ
صلى الله على محمد

وَالشَّرُّ كُلُّ الشَّرِّ فِي تَوْظِيفِهَا لِلنَّوْمِ وَالرَّاحَةِ فِي المَرَاقِدِ
صلى الله على محمد

وَرُبَّمَا لِرِحْلَةٍ وَعَبَثٍ يَفُوتُ فِيهَا الذِّكْرُ فِي المَسَاجِدِ
صلى الله على محمد
وَٱعْتَبَرُوهَا عُطْلَةً مَمْنُوحَةً مِنْ وَالِي الأَمْرِ بِدُونِ عَائِدِ
صلى الله على محمد
وَهٰذِهِ ظَاهِرَةٌ مَشْهُودَةٌ فِي جِيلِنَا المَحْفُوفِ بِالمَكَايِدِ
صلى الله على محمد
وَلَيْلَةُ الجُمُعَةِ لا يُولُونَهَا نَوْعَ ٱهْتِمَامٍ مِثْلَمَا فِي الوَارِدِ
صلى الله على محمد
بَلْ رُبَّمَا قَدْ جَعَلُوهَا سَبَبًا لِلنَّبْزِ وَالتَّعْرِيضِ بِالمَوَالِدِ
صلى الله على محمد
وَخُطْبَةُ الجُمُعَةِ صَارَتْ مِنْبَرًا لِكُلِّ حِزْبٍ جَعْظَرِيٍّ[1] حَاقِدِ
صلى الله على محمد
أَوْ فِئَةٍ تَدِينُ أُخْرَىٰ عَلَنًا أَوْ كُلِّ ذِي سِيَاسَةٍ وَحَاسِدِ
صلى الله على محمد
حَتَّىٰ غَدَتْ صَلاتُنَا تَكَتُّلًا وَمَوْقِعَ الهُتَافِ وَالجَرَائِدِ
صلى الله على محمد
وَهَدَفَ الإِعْلَامِ كَيْ يَنْشُرَهَا لِفِتْنَةِ التَّحْرِيشِ وَالتَّكَايُدِ
صلى الله على محمد
وَهُجِرَتْ مَسَاجِدٌ وَأُغْلِقَتْ وَخَيَّمَ الجُمْهُورُ فِي الصَّعَايِدِ
صلى الله على محمد
وَمَنْ يُعَارِضْ مِثْلَ هٰذَا إِنَّمَا يُوصَفُ بَيْنَ النَّاسِ بِالمُعَانِدِ
صلى الله على محمد
وَمَا لَهُمْ مِنْ وَاعِظٍ وَضَابِطٍ وَوَاعِظُ القَوْمِ كَمِثْلِ الشَّاهِدِ
صلى الله على محمد

---

(١) الجَعْظَرِيُّ : الفَظُّ الغَلِيظُ.

لَا يَرْعَوُونَ أَوْ يَعُونَ نَاصِحًا   يَنْصَحُهُمْ بِلَهْجَةِ الْمُحَايِدِ

صلى الله على محمد

وَٱسْتَفْحَلَ الأَمْرُ وَصَارَ سُنَّةً   مَحْمُودَةً تُنْشَرُ بِالْمَرَاصِدِ

صلى الله على محمد

وَمَا لَنَا مِنْ بَعْدِمَا عَمَّ سِوَىٰ   رَفْعِ الدُّعَاءِ لِلْإِلٰهِ الْوَاحِدِ

صلى الله على محمد

أَنْ يَرْفَعَ الْفِتْنَةَ عَنَّا وَالْبَلَا   وَيَجْمَعَ الْقُلُوبَ فِي الْمَسَاجِدِ

صلى الله على محمد

وَيَحْفَظَ الْإِسْلَامَ مِنْ كَيْدِ الْعِدَا   مَنْ شَتَّتُوا الشُّعُوبَ بِالتَّبَاعُدِ

صلى الله على محمد

فَرَّقَ تَسُدْ مِنْ حَيْثُ مَاكَانَ الْمَلَا   فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا مَعَ التَّحَاسُدِ

صلى الله على محمد

إِلَيْكَ يَا رَبَّاهُ نَشْكُو حَالَنَا   حَارَ الْحَلِيمُ فِي الزَّمَانِ الْفَاسِدِ

صلى الله على محمد

فَٱنْظُرْ إِلَيْنَا وَأَغِثْنَا إِنَّنَا   تُبْنَا إِلَيْكَ بَعْدَ جَهْلٍ سَائِدِ

صلى الله على محمد

فَٱقْبَلْ وَسَامِحْ مَا جَنَيْنَا وَٱهْدِنَا   إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ الْوَاعِدِ

صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الدعاء

الحَمْدُ لِلَّهِ الكَرِيمِ المَاجِدِ   سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ وَوَاجِدِ
يا آلله

أَحْيَا قُلُوبَ المُؤْمِنِينَ بِالرَّجَا   فِي مَنْحِهِ المُفْعَمِ بِالعَوَائِدِ
يا آلله

مَنْ جَعَلَ الجُمُعَةَ يَوْمًا حَافِلًا   بِالخَيْرِ وَالإِنْعَامِ وَالفَوَائِدِ
يا آلله

عِيدٌ شَرِيفٌ يُسْتَجَابُ مَنْ دَعَا   وَمَنْ دَعَا يَحْظَىٰ بِخَيْرٍ عَائِدِ
يا آلله

يَا رَبِّ يَا رَحْمٰنُ وَفِّقْنَا إِلَىٰ   حِفْظِ العُهُودِ فِي الزَّمَانِ الكَاسِدِ
يا آلله

وَٱجْمَعْ قُلُوبًا لَمْ تَزَلْ فِي حَيْرَةٍ   مِنْ جَهْلِهَا وَكَثْرَةِ المَفَاسِدِ
يا آلله

وَٱصْلِحْ جَمِيعَ المُسْلِمِينَ إِذْ غَدَوْا   فِي فِتْنَةِ التَّحْرِيشِ وَالمَكَايِدِ
يا آلله

وَٱفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ عِزٍّ شَامِخٍ   كَالعِزِّ فِي العَصْرِ القَدِيمِ التَّالِدِ
يا آلله

وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱسْتُرْ عُيُوبًا مَا لَهَا   إِلَّاكَ وَٱحْفَظْنَا مِنَ التَّحَاسُدِ
يا آلله

مَوْلَايَ هٰذَا يَوْمُ فَضْلٍ وَعَطَا   مَنَحْتَهُ أُمَّةَ طٰهَ الحَامِدِ
يا آلله

فَٱنْظُرْ إِلَيْنَا يَا إِلٰهِي نَظْرَةً   تَشْفِي سِقَامَ الجِسْمِ وَالأَوَابِدِ
يا آلله

وَهيِّئِ الأَسْبابَ كَيْ نَرْتَقِيْ بِهَا | فِي خِدْمَةِ الدِّينِ العَظِيمِ الرَّائِدِ
يا اللّٰه
وَتُصْلِحَ الحُكَّامَ حَتَّىٰ يُسْهِمُوا | بِالعَدْلِ فِي صُنْعِ القَرَارِ الوَاعِدِ
يا اللّٰه
وَكُلُّ ذِي عِلْمٍ شَرِيفٍ كُنْ لَهُ | عَوْنًا لِإِصْلَاحِ الزَّمَانِ الفَاسِدِ
يا اللّٰه
وَٱقْطَعْ شُرُورَ الإِفْكِ فِي أَوْطَانِنَا | وَفِتْنَةَ التَّحْرِيشِ فِي المَسَاجِدِ
يا اللّٰه
مَنْ ذَا يُجِيبُ إِنْ طَلَبْنَا مَطْلَبًا | إِلَّاكَ يَا مَوْلَىٰ العِبَادِ الوَاحِدِ
يا اللّٰه
بَارِكْ لَنَا أَوْقَاتَنَا وَعُمْرَنَا | وَٱصْرِفْهُ يَا مَوْلَايَ فِي المَحَامِدِ
يا اللّٰه
طَالَ الزَّمَانُ وَالأَمَانِي لَمْ تَزَلْ | تَأْخُذُنَا إِلَىٰ الحَضِيضِ السَّائِدِ
يا اللّٰه
وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ خَيْرُ مُنْقِذٍ | لِحَالِنَا فِي الحَاضِرِ المُعَانِدِ
يا اللّٰه
يَا رَبِّ وَفِّقْنَا إِلَىٰ فِعْلِ الَّذِي | يُرْضِيكَ عَنَّا فِي المَصِيرِ الوَارِدِ
يا اللّٰه
وَٱخْتِمْ لَنَا مَوْلَايَ بِالحُسْنَىٰ إِذَا | نَادَىٰ المُنَادِي لِلِّقَاءِ الخَالِدِ
يا اللّٰه
وَٱجْعَلْ لَنَا فِي جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ مَأْ | وًى وَافِرَ الخَيْرَاتِ وَالوَلَائِدِ
يا اللّٰه
مِنْ حُورِ عِينٍ وَمَعِينٍ رَائِقٍ | مَعَ النَّبِيِّ وَآلِهِ الأَمَاجِدِ
يا اللّٰه
وَوَالِدِينَا وَالذَّرَارِي كُلِّهَا | وَالأَهْلِ وَالإِخْوَانِ وَالمُوَادِدِ
يا اللّٰه

وَمَنْ أَقَامَ الدِّينَ فِي حَيَاتِهِ   فِي الأَقْرَبِينَ أَوْ مِنَ الأَبَاعِدِ
ياالله

آمِينَ يَا مَنْ تَسْتَجِيبُ مَنْ دَعَا   فِيكَ الرَّجَا وَأَنْتَ عَيْنُ وَارِدِي
ياالله

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَمَاجِدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

تمت المنظومة ليلة الجمعة

١٨ محرم ١٤٣٥هـ

بمدينة جدة المحروسة

الفهرس